الاضافة

فوجب زمان سكون بين الحركتين ورد بمنع امتناع المثلين ومنع امتناع تتالى الانات **قال** الثالث فى الاضافة الخ **اقول** لما فرغ من المبحث الثانى فى الاين شرع فى المبحث الثالث فى الاضافة والمضاف يطلق بالاشتراك على نفس الاضافة اى الامر النسبى العارض وهو المضاف الحقيقى وعلى معروض الاضافة وحده وليس غرضنا متعلقا به وعلى المجموع الحاصل من الاضافة العارضة والمعروض الذى تعرض له الاضافة وهو المضاف المشهور اى مثال الاول الابوة والثانى الذات الذى عرض له الابوة والثالث الاب الذى هو الذات مع وصف الابوة فالمضاف الحقيقى هو هيئة يكون ماهيتها معقولة بالقياس الى تعقل هيئة اخرى يكون تلك الهيئة ايضا معقولة بالقياس الى تعقل الهيئة الاولى سواء كانت الهيئتان مختلفتين كالابوة والبنوة او متوافقتين كالاخوة من الجانبين وليس كل نسبة اضافة فالنسبة التى هى غير الاضافة وان كانت ماهيتها معقولة بالقياس الى تعقل شئ آخر لكن ذلك الشئ الآخر لا يكون معقولا بالقياس الى تعقل النسبة فالنسبة التى لا يوجد الطرفان فيها من حيث هى نسبة غير اضافة والنسبة التى يوجد الطرفان فيها من حيث هى نسبة هى الاضافة ومن خواص الاضافة التكافؤ اى التماثل م فى لزوم الوجود بالفعل او بالقوة اى اذا كان احد المضافين موجودا بالفعل فلابد وان يكون الآخر موجودا بالفعل واذا كان احدهما موجودا بالقوة فلابد وان يكون الآخر موجودا بالقوة ومن خواص الاضافة وجوب الانعكاس اى الحكم

باضافة

باضافة كل واحد منهما الى الآخر من حيث كان مضافا اليه كما يقول الاب اب الابن والابن ابن الاب والعبد عبد المولى والمولى مولى العبد فاما اذا لم يراع ذلك اى لم يضف احدهما الى صاحبه من حيث كان مضافا اليه لم يتحقق الانعكاس كما يضاف الاب الى الابن من حيث انه انسان فيقال الاب اب الانسان فلا يلزم الانعكاس فلا يقال الانسان انسان الاب فى هذا الانعكاس ليس غير الانعكاس المذكور فى المنطق ومن خواص الاضافة انها اذا كانت مطلقة او محصلة فى طرف كانت فى الطرف الآخر كذلك مثل الابوة المطلقة بازاء البنوة المطلقة واذا حصلت الابوة فى ذات حصلت البنوة فى الآخر اما لو حصلت موضوع احدى الاضافتين لم يلزم تحصيل موضوع الآخر مثل ان يحصل موضوع الابوة ولم يحصل موضوع البنوة ثم من الاضافة ما يتوافق فى الطرفين بان يكون كل واحد من المضافين على صفة توافق صفة الآخر مثل التماثل والتساوى والاخوة ومنها ما يختلف فى الطرفين بان يكون كل منهما على صفة يخالف صفة الآخر اختلافا محدودا لكونه ضعفا ونصفا او اختلافا غير محدود لكونه زايدا او ناقصا ثم اتصاف الموضوع بالاضافة قد يحتاج الى صفة حقيقية فى الجانبين كالعاشق والمعشوق فان فى العاشق هيئة المدركة وفى المعشوق الهيئة التى متعلق بها الادراك وقد يحتاج الى صفة حقيقية فى احد الجانبين دون الآخر كالعالم والمعلوم فان العالم مضاف الى المعلوم باعتبار اتصافه بصفة العلم دون اتصاف المعلوم بوصف زايد وقد لا يحتاج الى صفة حقيقية فى شئ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)